وصل الانجليز إلى الهند واقطارها المجاورة كتجار عام ١٩٠٠م. من بعد البرتغاليين والاسبان والهولنديين، حيث منحت الملكة الهزابيث امتيازا لشركة الهند الشرقية في ذلك العام، فاستغله عدد كبير من التجار والبحارة الانجليز والفرنسيين وسنة بعد أخرى ازدادت امتيازات التجار الانجليز في الهند، وأخذت شركة الهند الشرقية تتمدد ببطء وتعزز استولت شركة الهند الشرقية على الإدارة المالية للبنغال أغنى أقاليم وكمحاولة لكبح توسع نفوذ الانجليز قامت معركة "بكسر" في عام 1764م وهزم الانجليز الجيش الإسلامي. نتجت المعركة عن اتفاقية مع السلطان المغولي "شاه عالم" تنص على اعطائهم حق الاشراف المالي على الولايات الشرقية وعلى مدينة كرناتك وغيرها من المناطق.